نصاب

احكام التجويد للقرآن المجيد

الجامعة السيفية

نصاب

احكام التجويد للقرآن المجيد

في ضوء قول الله تعالى

وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا

سنة أطيب الخير الأبدية

١١٥ ٢٢ ١٤٤٢ ٥٣

سنة ١٤٣٢م

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله الذي أعلام دينه قائمة لمن اتخذ مع الرسول سبيلا ۞ وبراهينه واضحة لمن اتبع من أهل بيته دليلا ۞ وصلى الله على المصطفى محمد الذي نزّل عليه القرآن تنزيلا ۞ وأدخل الأنام ظلا من رحمته ظليلا ۞ وعلى وصيه الذي فجّر له عيناً من الحكمة سلسبيلا ۞ وذلّل له من قطوف ثمرها تذليلا ۞ علي بن أبي طالب الذي فتق رتق التنزيل تأويلا ۞ وعلى الأئمة من ذريته الشافين ببرد ماء علومهم غليلا ۞ وعلى دعاتهم الذين لولاهم لما عرف الناس تحريمًا ولا تحليلا ۞ لاسيما على الداعي الحادي والخمسين منهم الداعي الأجل العلامة النحرير سيدنا طاهر سيف الدين الكاسح ربع اهل البيت الذي ما زال بالوحي والتائيد معمورًا ومأهولا ۞ وعلى وارث فضلهم الداعي الأجل العلامة النحرير سيدنا محمد برهان الدين الذي كان بحبه وذكره تجويد تلاوة القرآن الكريم عند الله مقبولا ۞ أطال الله بقاءه الشريف ما رتّل الذكر تالي الذكر ترتيلا ۞

المقدمة

لقد أوضح امير المؤمنين مولانا علي بن أبي طالب ع معنى الترتيل حين سئل عن قول الله تعالى ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ فقال: بيّنه تبيينا ولا تنثره نثر الدقل[1] ولا تهذه هذ[2] الشعر، قفوا عند عجائبه وحرّكوا به القلوب ولا يكونن هم أحدكم اٰخر السورة.[3]

وقال صلوات الله عليه: ترتيل القراٰن ـ حفظ الوقوف وبيان الحروف.[4]

ولقد قال الداعي الأجل المقدس سيدنا طاهر سيف الدين رض

> وإنه (يعني الداعي الأجل سيدنا محمدًا برهان الدين طع) لما يتلو القراٰن المجيد ❁ مترتلًا بصوت مطرب على **قانون التجويد** ❁ فكأنه كوكب دري يزهر ❁ ولقد ذاع ذلك بين أهل الدعوة الغراء وغيرهم من الفرق الإسلامية واشتهر ❁ سيما حين يتلو اٰية النور ❁ فتسرّ خواطر السامعين وتنشرح الصدور ❁[5]

---

(١) أراد بالدقل: التمر. والمعنى النهي عن عدم العناية بإتقان القراءة، بالإسراع فيها وعدم رعاية حدودها

(٢) الهذ: الإسراع، معناه لا تسرعوا في القراءة إسراعكم بالشعر

(٣) دعائم الاسلام (ذكر صفات الصلوة) ج١

(٤) مستدرك نهج البلاغة ص١٦٤

(٥) الرسالة الشريفة "غرس الجنة" ١٣٤٩هـ

فهكذا لم يزل الداعي الأجل سيدنا محمد برهان الدين ط ع طول حياته يتلو القرآن المجيد ويرغب المؤمنين وابناء الجامعة السيفية دائما في مواعظه الحسنة ومناجاته الشريفة في تجويد تلاوة القرآن الكريم وحفظه ، وقد جمعنا في هذا الكتاب من الكلمات النورانية التي ألقاها مما بيّنه ط ع تحضيضًا على تعليم تجويد القرآن المجيد وحفظه وترغيبًا في دراسة علومه وفنونه :

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۞ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۞ ﴾ معهد القرآن ـ جرنا واسطے تدبير تهئي رهي چهے ، قرآن مجيد ني تلاوة تماسے ، جر instrument ، جر آلات چهے science ما ، آج ترنا سي مدد لئي نے قرآن پڑهنار قرآن پڑهسے ، انے يه خود بهے سُنسے پوتانا تلفظ نے ، كه ميں كيم اداء كيدو؟ اداء ماماري سوں خامي؟ . . . پهلے تو اهنے بتاؤنار بتاؤسے ، پچهي يه اندازما پڑهي نے خود پوتاني خامي دور كرے كه يهاں كتنو كهينچوو جوئيے ، آمَـد ما زيادة كهينچوو جوئيے كه كيم؟ مَد ـ قِسَم نا ، تو ايك مد ما گهنو كهينچوو جوئيے ، انے ايك مد هوئي اهما كم ، تو ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ ـ گهنو كهينچوو جوئيے ، "وَلَا ٱلضَّآلِّينَ" ، (مولانا المنعام ط ع يه بيسري وار كهينچي نے پڑهو) "ضاد" بهي برابر اداء كرے قرآن پڑهنار ،

اے طلبة العلم ! تمیں قرآن نے پڑھو ، آج پہلے کرتا میں دیکھوں چھوں کہ بہتر قرآن پڑھو چھو ، لحن ناساتھ انے اھنا جرتلفظ ، جراداء کرواجوئیے ، صحیح برابر کرواجوئیے . . .[1]

❁❁❁

مؤمنین نی جماعة ! قرآن سگلا پڑھتا رھجو ، "القرآن افضل من کل شيء دون الله" ۔ خدا نا دون ھر چیز کرتا افضل چھے ، فجر ما سانج ما ، ایم نہ بنے آجے قرآن تمیں نتھي پڑھا ، ھر چیز کرتا افضل چھے ، جبرئیل قلب پر لئي نے آیا ، امکان تھائي تو لحن سي ۔ تجوید سي پڑھے ، تمیں مردو بئیرو بچاؤ پڑھے ، امکان تھائي تو حفظ بھي کرے ۔ آج شوق بھي تھئي گیو چھے .[2]

❁❁❁

"تو نوح دعوة فرماوے چھے: ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾ ، "ٱرۡكَب مَّعَنَا" ایم پڑھوو جوئیے ، قرآن پڑھتي وقت خیال راکھوو جوئیے ، "ٱرۡكَب مَّعَنَا" ایم "میم" نی خوشبو اندر آوي جوئیے ، قراءة پڑھتي وقت قراءة انے لحن نو خیال راکھووج جوئیے ، . . . ﴿وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا﴾ ، ترتیل سي پڑھیئے ، لحن سي پڑھیئے ، تجوید سي پڑھیئے ،

---

(١) الامتحان الشفهي ١٣٩٧هـ

(٢) العشرة المباركة ١٤٢١هـ

تلفظ برابر صاف هوئي ، "ضاد" بهي برابر كهوو جوئيے ، "ضاد" برابر نكلے ، ﴿اَلضَّآلِّيْنَ﴾ ، مَد هوئي وهاں كهينچے ، قرآن ما مد چهے ، موجود چهے . . . "[1]

❁❁❁

اُمناسبة ما جامعة نے پانچ وصية كروں چهوں:

پهلو ـ "القرآن المجيد ـ افضل من كل شيء" ، يه قرآن ني ظاهرًا و باطنًا خدمة كرے ، ظاهر ما تجويد انے ترتيل انے حفظ واسطے مستعد تهائي ، باطن ما هر علم نو طلب اهني معاني حكمية نے استيعاب كرے ، نهج مطابق نشر قرآن ني اُداب جانے ، سِكهاوے . . .[2]

❁❁❁

اے طلبة العلم ! اے قرآن مجيد نا حفظ كرناراؤ !

تو قرآن مجيد نا حفظ ما گهني خوبيو فائدة چهے ـ حافظة ني قوة ني تنمية ، قرآن مجيد تمام علوم نا منبع چهے ، انے يه منبع ني طرف پهنچوا واسطے ايك مفتاح جوئيے ، يه مفتاح انے مصباح قرآن مجيد نو حفظ چهے ، لغة صحيحة ني تمرين ، اداء سليم

---

(١) الكلمات النورانية

(٢) المجلس الثامن ١٤١٠هـ

واسطے تربية ، آل محمد نا علم وعمل نو اساس كتاب الله چھے ، لهو لعب سي تجنب ، تر واسطے مملوك آل محمد تمنے وصية كروں چھوں قرآن مجيد نو حفظ نو سلسلة جاري رهے ، هر طالب علم نے پورو قرآن حفظ هوئي يا نه بني سكے تو تھوڑو ضرور حفظ هوئي ، كيم كه آ "العلم" نو قرآن مجيد سي گهرو سنبندھ چھے ، دعوة نا literature نو اصل چھے ، كتب ما اهني تفسير چھے .[1]

❁❁❁

مؤمنين ني جماعة! طلبة العلم ني جماعة! قرآن مجيد حفظ كرنار ني جماعة!
آج نا دن ما مملوك آل محمد گھنوج خوش تھيو چھوں ، گھني منے خوشي چھے ، آ سگلا ـ قرآن مجيد جه سگلا يه حفظ كيدا چھے . . .
آ سگلا انے جه آج قرآن مجيد ني تلاوة كيدي . . . ترتيل سي برابر قرآن مجيد پڑھا ، ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ انے لحن نا ساتھ ، انے تلفظ بهي برابر صاف سُتھرا .[2]

❁❁❁

(١) مجلس الذكرى ١٤١٥هـ

(٢) الامتحان الشفهي ١٤٢٥هـ

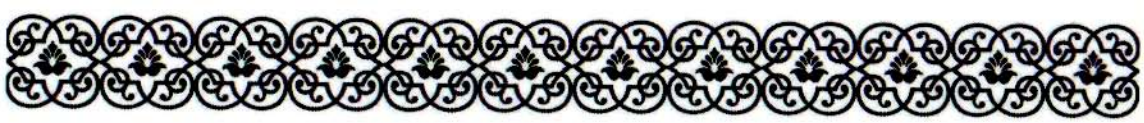

طلبة العلم ني جماعة!

قرآن مجيد ني تلاوة آج كيدي، گهني بهتر كيدي، تجويد نو بهي خيال راكهو، اداء بهي برابر كيدو، انے خوبي سي قرآن مجيد ني تلاوة كيدي چهے، خدا تعالى تمنے سگلا نے توفيق آپسے، انے زيادة ـ قرآن مجيد پڑهوا ما ـ اجتهاد كروا ني خدا ياري آپے . . . تميں سگلا يه قرآن مجيد ني تلاوة كيدي آجے، مملوك آل محمد تهوڑو قرآن پڑهوں چهوں .

(مولانا المنعام طع يه سورة الفتح ماسي "مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ" سي سورة نا اخير لگ تلاوة فرماوي)[1]

❁❁❁

(١) الامتحان الشفهي ١٤٢٧هـ